

Journal of University Studies for inclusive Research
Vol.2, Issue 15 (2021), 2611-2640
USRIJ Pvt. Ltd.,

التصميم الداخلي لبيوت العطلات في ظل جائحة كورونا

اعداد:

جاسم سلمان راشد مساعد حمدون الختلان

معلم في وزارة التربية – رئيس قسم مادة التربية الفنية

ملخص الدراسة:

جاسم سلمان راشد مساعد حمدون الختلان

هدفت الدراسة الى التعرف على الفراغات الباعثة للراحة النفسية والتي تساعد على تقليل التوتر وتنمashi مع أسلوب حياة تتوفر بها خدمات تساعد على الحد من إنتشار الوباء لجائحة كورونا في بيوت العطلات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، فتم توزيع استبانة على مجتمع دراسة تمثل في عينة مجتمعية من دولة الكويت تمثلت بالمرتادين لبيوت العطلات والتي كانوا (150) رب أسرة، وبعد جمع بيانات الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسات للوصول الى: تعد بيوت العطلات مُتنفساً رئيسياً للعائلات والتي أثبتت ذلك وزاد الاقبال عليها في ظل جائحة كورونا مع عدم جاهزيتها بالشكل الكامل في مثل تلك الظروف إلا أنها كانت متنفساً للخروج إلى الطبيعة فقط، كما وإن التصميم والفراغ الداخلي وتناسق بيوت العطلات كمكان للعمل بالإضافة إلى تحقيق التوازن النفسي في بيوت العطلات كانت درجة متوسطة؛ بسبب أن بيوت العطلات تهدف بشكل رئيسي إلى الإستمتاع والراحة بالدرجة الاولى وليس للبقاء لفترات طويلة ومتابعة الأعمال عن بُعد، واوصت الدراسة بضرورة خلق أفكار ابداعية في تصميم بيوت العطلات ابتداءً من التصميم الداخلي والخارجي وإنهاءً بالأثاث، وعدم الإعتماد على تصميمات جاهزه لما يوفر أهمية في إستغلال المساحات والفراغات الموجودة بالإضافة إلى الشعور بالراحة.

الكلمات المفتاحية: التصميم الداخلي، الفراغ الداخلي، بيوت العطلات، جائحة كورونا

Abstract

Jassim Salman Rashid Musaad Hamdoun Al-Khatlan

The study aimed to identify the psychological comfort spaces that help reduce stress and going parallel with a lifestyle then help to reduce the spread of the Corona pandemic in vacation houses, the study relied on the descriptive analytical approach, so a questionnaire was distributed to a study population represented in a community sample. From the State of Kuwait, it was represented by the visitors to the vacation houses, who were (150) heads of family, and after collecting the study data, the SPSS program was used to analyze the data of the studies to reach: the vacation houses are places to rest only without readiness in exception cases like what's happened in Corona virus pandemic, in addition to achieving psychological balance in the holiday houses were a medium degree; Because are mainly aimed at enjoyment and comfort in the first place and not to stay for long periods and follow business from a distance, the study recommended to: enhancing the creative ideas in the design of vacation houses, starting with interior, exterior design with suitable furniture, not relying on ready-model designs for what provides importance in exploiting Existing spaces and voids in addition to a sense of comfort.

Keywords: interior design, interior space, vacation houses, corona pandemic.

1. الإطار العام للبحث:

1.1 المقدمة:

يفترض بتصميم المترل أن يُلبى الوظيفة المطلوبة منه، وهو ما يُعد أولوية في أسس التصميم الأساسية التي يتم وضعها في البداية، مع الأخذ بعين الاعتبار جمالية بناءة¹، ونظراً لإختلاف طبيعة الحياة وتطورها، أصبح هنالك بيوت للعطلات تقوم على تلبية الراحة والإستجمام للعائلات سواء مملوكة لأشخاص ولإستعمالهم الشخصي فقط أو بيوت تملكها شركات سياحية ويتم إستئجارها من قبل أشخاص وعائلات ليكونوا بعيدين عن التأثيرات المختلفة².

فبيوت العطلات كغيرها من البيوت فإنها تلك الفراغ المادي التي يعيش فيها الناس حيث تقوم داخله أنشطه مختلفة وتفاعلات إجتماعية وقيم ثقافية ويتميز بثلاث سمات: السمات الثابتة كالهيكل والحوائط والأرضيات، وسمات شبه ثابتة كالأثاث وتوزيعه وسمات غير ثابتة كالنشاطات والسلوكيات القائمة داخله حيث بتجميعها يتحقق وحدته الإجتماعية والثقافية في التصميم³.

ونظراً لما أصاب العالم من حالة إستثنائية كنتيجة لجائحة كورونا وما رافقها من إفتراضات العزل المنزلي كنتيجة لما سببته الجائحة⁴، فكان الإقبال على بيوت العطلات للخروج من جو العزل إلى الطبيعة وإمكانية الإستمتاع⁵، وما فرض على المستخدمين متابعة أعمالهم عن بُعد في تلك البيوت التي واجهت مشكلات في بعض الأحيان، ولما تقدم تأتي الدراسة الحالية في التعرف على التصميم الداخلي لبيوت العطلات في ظل جائحة كورونا.

2.1 مشكلة الدراسة:

¹ الورفلي، صلاح الدين، 2019، أثر الثقافة المجتمعية على خصوصية التصميم الداخلي لمنزل الاسرة، مجلة كلية الاعلام والفنون، العدد(8)، ص153

² النصور حلا، والمناصرة اكسمري، والزيادات محمد، اثر التسويق باستخدام وسائلالتواصل الاجتماعي على نية الشراء في الاردن، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد(12)، العدد(3)، 2016، ص519

³ عطيه، دعاء، 2016، تأثير الاتجاهات الثقافية في المجتمع على هوية تصميم المنازل، مجلة التصميم الدولي، المجلد(6)، العدد(1)، ص71

⁴ Özkan, Nihan & Ulema, Şevki, 2020, The Effect of CORONAVIRUS (COVID19) Pandemic on Individuals' Vacation Plans, Journal of Institute of Economic Development and Social Researches, VOL(25), Iss(6), P734

⁵ Zogal, Volkan & Domènech, Antoni & Emekli, Gözde 2020, Stay at (which) home: second homes during and after the COVID-19 pandemic, Journal of Tourism Futures, P2

تأتي مشكلة الدراسة كنتيجة لما أصاب المجتمعات بإنتشار وباء كورونا والتي أثرت على الأنماط المعيشية الكثيرة، ومنها التوجه للخروج إلى بيوت العطلات لإمكانية الترويح عن النفس لقضاء أوقات راحة والإستمتاع بالطبيعة والتخلص من حالات الملل المرافقة للعزل المنزلي، وما رافق ذلك من قضاء أوقات عمل عن بعد الأمر وما يتطلبه من إحتياجات خاصة لقضاء فترات أطول في بيوت العطلات في ظل الجائحة.

فبيوت العطلات هي بيوت تقوم على إستغلال مثالي للفراغات الموجودة من جهة والذي إستلزم في الجائحة تباعد للحد من إنتشار فيروس كورونا، فكان الأمر هو بمثابة عمل يقوم على إمكانية التمتع بحرية عالية للمقيمين في بيوت العطلات وتوفير أماكن قادرة لتتبع الاعمال المختلفة للمقيمين مع التأكيد على درجات التباعد المسموح بها، لذلك فإن الدراسة الحالية تأتي إلى إمكانية الإجابة عن السؤال الآتي: هل التصميم الداخلي لبيوت العطلات مناسباً بدرجة مرتفعة في ظل جائحة كورونا؟.

3.1 أهمية الدراسة:

1.3.1 أهمية الدراسة العلمية:

- تأتي أهمية الدراسة العلمية من خلال دراسة نوع معين من البيوت معين والذي يفترض أن يتمتع بخصائص معينة والذي تم التوجه إليه في ظل إنتشار جائحة كورونا.
- معرفة نقاط الضعف والقوة في طبيعة التصميم الداخلي لبيوت العطلات في ظل جائحة كورونا لإمكانية تعزيز نقاط القوة الموجود والإبتعاد عن نقاط الضعف إن وجدت.

2.3.1 أهمية الدراسة التطبيقية:

- التعرف على إستجابات عينة الدراسة لإستغلال توجهاتهم ورغباتهم لتعظيم فترات تقوم على تعويض الحجر المنزلي وتلبية تطلعاتهم في بيوت العطلات.
- وتأتي أهمية الدراسة من خلال إستفادة المنظمات السياحية من تلك التجربة وما كسبته من خبرة في العمل ضمن جائحة كورونا والمتوقع أن تنعكس على جذب الزبائن وتوسيع حصتها السوقية نظراً لتلبيةها لتطلعات السوق.

4.1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على تأثير جائحة كورونا على الفراغات الداخلية في بيوت العطلات وتحقيق للمتطلبات المستجدة من خلال التعرف إلى تصميم داخلي يحقق متطلبات وإحتياجات الانسان في ظل الجائحة.
2. التعرف على الفراغات الباعثة للراحة النفسية والتي تساعد على تقليل التوتر وتتماشى مع أسلوب حياة تتوفر بها خدمات تساعد على الحد من إنتشار الوباء لجائحة كورونا في بيوت العطلات.
3. المحاولة في التعرف على نقاط الضعف والقوة في طبيعة التصميم الداخلي في بيوت العطلات من خلال دراسة علمية لتقديم توصيات تخدم معالجة نقاط الضعف لتنعكس ايجاباً في الواقع المعاش.
4. كما وتهدف الدراسة إلى محاولة إثراء المكتبة العربية بموضوع يعتبر جديداً نسبياً ليكون منارةً للباحثين في هذا الموضوع ودق مصباح البحث في التصميم الداخلي خلال الأوبئة لتكون مفادها في تطوير التصميم الداخلي وأثره في القطاع السياحي.

5.1 مصطلحات الدراسة:

التصميم الداخلي: هو ذلك الفن الذي يهدف لتلبية متطلبات الإنسان القاطن داخل فضاء ما من خلال دراسة وظيفة وبيئة المكان وإيجاد حلول فعالة للمشكلات الوظيفية بأسلوب يضع لمسات جمالية تهدف لتحقيق عمل فني يخدم قاطن الفضاء⁶، كما وأنه مجموع التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية، والتي تهدف لتسخير الإحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للناس⁷، ويُعرّف إجرائياً على أنه: الهيكلية الموجودة داخل المكان

⁶ سراج الدين، اسماعيل، التجديد والتأصيل في عمارة المجتمعات الاسلامية، مكتبة الاسكندرية، 2007 ، ص 42
⁷ فرغلي، ياسر، 2015، التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد(2)، عدد (1)، ص130

الذي يعيش به الإنسان لفترات قصيرة أو طويلة والذي يهدف إلى تمتع الإنسان بدرجات من الإستقلالية والراحة وأن يكون قادر على الجمع بين إستغلال الأماكن والفراغات وحاجتها.

فيروس كورونا: هو فسيلة واسعة الإنتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (السارس)، أما كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية⁸، ويُعرّف إجرائياً على أنه الوباء الذي إنتشر في كل دول العالم والذي أثر على سير الحياة المدنية والمجتمعية، وتسبب في لجوء الكثير من العائلات الى بيوت عطلات لضمان حركة الحصول على الراحة في فترات العزل المنزلي.

بيوت العطلات: ويعرفها الباحث على أنها البيوت التي تكون في الفناء وبعيدة عن ضجيج المدينة والتي تهدف إلى الوصول إلى راحة المقيم من جهة وان يكون بمنأى عن الأوبئة، وتُعرّف إجرائياً على أنها تلك المنازل البعيدة عن الإزدحامات الموجودة خارج نطاق المدن والتي تضمن راحة وهدوء للقاطنين بها، وتكون تابعة لملكية شخصية أو من لشركات سياحية تقوم على تاجيرها.

6.1 الدراسات السابقة:

دراسة رضوان، والحريري⁹، 2020، والتي هدفت إلى التعرف على التصميم الداخلي ودوره في تحقيق المتطلبات المستجدة في المجتمع في ظل فيروس كورونا، وإستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن المصمم قادر على تصميم الفراغات الداخلية ليُرضى الإحتياجات المتجددة وذلك لرفع كفاءة الأداء داخل الفراغ، ولمعالجة الملل والإكتئاب ويجعل الإنسان أكثر نشاطاً، وأوصت الدراسة في إعادة صياغة الفراغ الداخلي بما يتلائم مع متطلبات المستخدم في ظل الظروف المستجدة.

⁸ منظمة الصحة العالمية المنشورة على:

<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

⁹ رضوان، احمد، الحريري، يسرا، 2020، التصميم الداخلي ودوره في تحقيق المتطلبات المستجدة في المجتمع، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، عدد خاص.

دراسة يواقيم، وحيدر¹⁰، 2021، والتي هدفت إلى التعرف على المعايير التصميمية للفراغات المعمارية الداخلية في ضوء إنتشار الأوبئة العالمية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما وتم توزيع استبيان على عينة دراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن الوصول إلى تصميم مبتكر لوحدة عزل منزلية بسعر مناسب وتراعي كافة الشروط الصحية اللازمة، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم نموذج للعزل على السلطات المحلية المسؤولة في الصناعة والصحة.

دراسة معبد واخرون¹¹، 2020، والتي هدفت إلى التعرف على تلبية إحتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت أن التدرج للإحتياجات الإنسانية في أهميتها بداية بالحاجات الفسيولوجية ومروراً بالحاجة للأمان، والحاجات الإجتماعية، ثم الحاجة إلى التقدير، وأخيراً الحاجة لتحقيق الذات، ولابد من إشباع هذه الإحتياجات عند تصميم المسكن، ويتحقق نجاح المسكن من الناحية التصميمية والوظيفية بتلبية حاجات مستخدميها؛ وأوصت بضرورة دراسة إحتياجات مستخدم المسكن بعناية وربط التصميم بالواقع.

دراسة فرغلي¹²، 2015، والتي هدفت إلى إسقاط الضوء على عملية التصميم الداخلي من ناحية التفكير العقلي بمستوياته ومراحله وأسس، وكذلك في تحديد معوقات عملية التفكير عامة ومعوقات، وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على نتائج الدراسات السابقة مع عدم التدليل على تلك النتائج في التصميم للمساكن ومكاتب العمل بدراسة ميدانية، وإنتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتي تتمثل في: أن التصميم الداخلي هو عملية عقلية فكرية في المقام الأول، كما وان للتصميم الداخلي أهداف عدة منها ما هو جمالي ومنها ما هو وظيفي، وأوصت الدراسة بالتركيز في المؤسسات التعليمية الخاصة بتعليم وتدريب التصميم الداخلي على تنمية الجانب الفكري عامة والتركيز أيضاً على إبراز الجانب الفكري في عملية التصميم الداخلي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

¹⁰ يواقيم، رائد، وحيدر، افنان، 2021، المعايير التصميمية للفراغات المعمارية الداخلية في ضوء إنتشار الأوبئة العالمية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، عدد خاص(2)

¹¹ معبد، ياسر، وعواد، احمد، وحواس، نهى، 2020، تلبية إحتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد(5)، العدد(21).

¹² فرغلي، ياسر، 2015، التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات، مرجع سابق.

إستخدمت الدراسات السابقة منهجيات مختلفة منها ما كان وصفي تحليلي إعتماًداً على برامج التصميم ومنها من أضاف الإستبانة للتعرف على إتجاهات عينة الدراسة، ومنها ما كان وصفياً فقط، أما الدراسة الحالية فقد إستفادت من الدراسات السابقة في التعرف على الطريقة المناسبة في المنهجية المناسبة للدراسة الحالية، إلا أن الدراسة الحالية تباينت وتميزت في بحثها الحالي للتعرف على تصميم بيوت العطلات في ظل جائحة كورونا كواحدة من أهم وسائل الراحة والإستجمام والحماية ضمن جائحة كورونا وهو ما تتميز به الدراسة الحالية التي أنت في دراسة بيوت العطلات سواء للبيوت الخاصة أو البيوت التابعة للمنظمات السياحية.

7.1 حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في التصميم الداخلي لبيوت العطلات أثناء جائحة كورونا.

الحدود المكانية: وتشتمل على الفراغات السكنية في بيوت العطلات خلال لجائحة كورونا

الحدود الزمانية: اثناء انتشار جائحة كورونا 2020/2021..

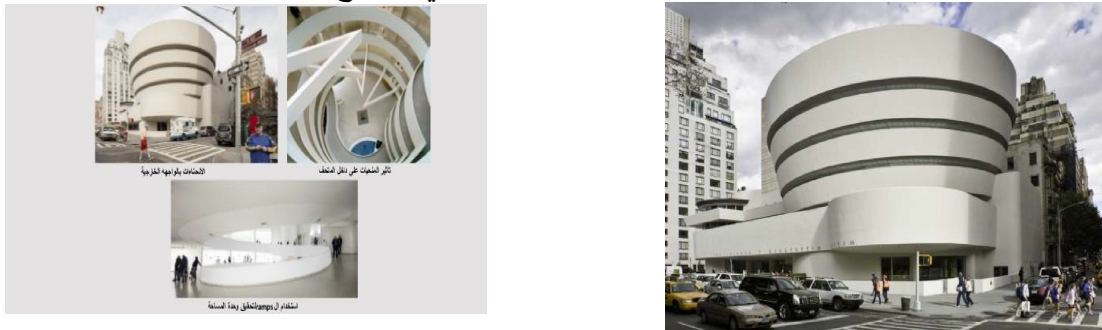
2. المحتوى النظري للبحث:

تقوم عملية التصميم الداخلي إلى العمل بما يسمى بالوظيفة التشغيلية والتي تهدف إلى تلبية التصميم للفضاء الداخلي من خلال عدد الأفراد والوظائف المطلوبة من الفناء وما الوظائف التي تمارس فيه والتي تعتمد على حجم الفناء الداخلي وعدد أفراد الأسرة المقيمين في الفناء الداخلي بالإضافة إلى الإضاءة والتوصيلات المائية لينعكس على طبيعة الخصوصية الموجودة للفرد.

ويجب أن تكون عملية التصميم الداخلي متناسقة مع الطبيعة البيئية لتنعكس على القدرة الإنسانية؛ والتي تأتي من خلال تأثير الناس بالجو المحيط وهو ضمان مساحات للضوء بالإضافة إلى الألوان والتأثير بالمحيط من خلال الأجواء الموجودة¹³، وهو ما يعني تناسق العمليات التي يقوم بها المصمم من خلال

¹³ Zogal, Volkan & Domènech, Antoni & Emekli, Gözde 2020, Stay at (which) home: second homes during and after the COVID-19 pandemic, op.cit, P3

تدخلها فإن عملية إكتساب مساحات كبيرة من الفضاء متعلقة بالفناء الواسع بالإضافة إلى إعطاء قدرة تعبيرية من خلال الاضاءة الموجودة والجو المحيط، فإن عدد الأفراد وعدد المعتاد من الافراد ان يتواجدوا به يؤثر على عملية التصميم، فإن الضغط والذي من المحتمل حصوله من الممكن ان يؤثر على أهم اهداف التصميم الداخلي في استغلال للمساحات وكسب الراحة، خصوصاً إن بيوت العطلات تتزامن مع شعور الإنسان للفناء بإعطائه نوع معين من الراحة من خلال إنعكاس القدرة التعبيرية للفناء على طبيعة العمل¹⁴. وتأخذ بيوت العطلات بعين الاعتبار التركيز على فتحات الأبواب والنوافذ وكذلك الممرات الموجودة مع التأكيد على عنصر الأمان الموجود خصوصاً لوقوع تلك البيوت في الطبيعة والتي من الممكن ان تحدث أمور غير متوقعة وهو ما سيؤثر على الاضاءة مثلاً والتي من الممكن إستغلالها لتقليل الفاتورة الكهربائية، بالإضافة إلى إمكانية إعطاء شعور بمساحات أوسع¹⁵، فقد تم التوجه لإعطاء مساحات أوسع في التصميم كما تم في متحف جوجنهايم في نيويورك فتم إستخدام ممرات تؤدي الى فراغات مفتوحة يساهم في تحسين العملية الفيزيائية للفرد ودرجة شعوره بالراحة، والشكل الآتي يوضح ذلك¹⁶:



1.2 الشروط الواجب توافرها لتصميم بيوت العطلات: والتي من المفترض أن تكون تحتوي على:

1. أن يراعي التصميم لبيوت العطلات درجات حرارة ونسبة رطوبة مناسبة إعتماًداً على فتحات ونوافذ مناسبة إلى جانب الأجهزة المناسبة للمحافظة على درجات الحرارة لما لها من تأثير على راحة الإنسان، كما وان فتحات النوافذ المناسبة لضمان تهوية جيدة صحية تساهم في الإستمتاع

¹⁴ فرغلي، ياسر، 2015، التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات، مرجع سابق، ص133
¹⁵ قرني، وسام، 2019، رؤية تصميمية لاتجاهات التصميم الحديثة وتأثيرها على التصميم الداخلي والآثاث، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الدد(18)، ص592
¹⁶ معبد، ياسر، وفهمي، ساره، 2020، علاقة علم النفس بالعمارة والتصميم الداخلي، مجلة الفنون الجميلة والعلوم التطبيقية، المجلد(7)، العدد(1)، ص6_5

بالهدوء والإبتعاد عن التوتر، ولا يمكن إغفال الأثاث الموجود؛ فيكون قادر على تلبية حاجة الفرد ومتطلباته متوازياً مع الراحة من خلال ألوان تناسب الشعور بالراحة والفناء وتناسقه مع الألوان، فالألوان الزاهية تعطي شعور بالراحة بشكل أفضل¹⁷، كما وتقوم على إنعكاس الإضاءة الطبيعية وكذلك الإضاءة الصناعية بشكل أفضل مما يؤثر على راحة الفرد، وتناسقها مع وجود نباتات في الفناء نفسة بما يعطي قدراً كافية من الشعور بالإطمئنان والمنظر الطبيعي¹⁸، وما يعكس شعور المقيمين فيه بالراحة، والتالي يوضح ذلك:



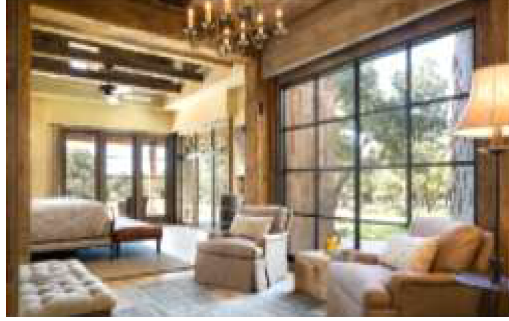
2. الفراغ الداخلي: الإمتداد البصري، إستغلال الأفنية الداخلية والأسطح، نقل الروائح المختلفة للنباتات للاستمتاع بالرائحة الذكية، والشكل الآتي يوضح ذلك:



¹⁷ عبدالصمد، فارس، 2018، دور التصميم الداخلي للمنشآت الادارية في الارتقاء بمستوى الانتاجية، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، العدد(10)، ص146_147

¹⁸ النحاس، حسام، عيد، وليد، 2019، تأثير القيم الجمالية والوظيفية للاضاءة على عناصر التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الاسلامية، عدد(16)، ص227

3. مدى ملائمة الفراغات الداخلية للمسكن كبيئة عمل: فكرة جعل الفراغ الداخلي للمسكن يصلح كفراغ للعمل، كما وان التعامل بمرونة مع أنشطة العمل، والإعتماد على وحدات أثاث متعددة الأنشطة لتأدية أكثر من نشاط في نفس الوقت من خلال الإعتماد على قطع أثاث قابلة للطي:



4. الفراغ الداخلي وتحقيق التوازن النفسي للإنسان مع استمرارية التواصل مع أفراد الأسرة الواحدة، مع امكانية التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وتأكيد الشعور بالخصوصية.



وأن يكون الفراغ الداخلي في حالة العزل المنزلي له تأثير إيجابي على متابعة العمل بوجود العائلة، في اماكن أصلاً مخصصة للعطلات، مع الشعور بالراحة ضمن الفترة الزمنية للإقامة.

فلم يقتصر على طبيعة بيوت العطلات وما يجب ان تتوفر فيه، وذلك لان التعديل التي جاءت بها الجائحة كانت مفاجئة ومن الصعب ان يكون هنالك تعديل في تصميمها او اضافة مساحات اخرى فان الامر

قد اثر على إختيار نوعية الأثاث مثل مقعد كيس القماش وهو في الصورة التالية: والتي تعود الى الطلب الكبير عليه وارتفاع الطلب عليه بنسبة 200% بسبب سهولة حملة والشعور بالراحة عند إستعماله.



كما ولم يقتصر الامر على المقعد فدخلت المصابيح المشحونة بالكهرباء والتي تم الاقبال عليها بنسب كبيرة ويرجع الامر بسبب وجود شعور بالطوارئ في تلك الجائحة وضرورة وجود مستلزمات من الممكن ان تفيد في اوقات غير عادية، والصورة توضح المصابيح المشحونة مسبقا:



كذلك كان الإقبال على المعدات الصحية مثل اجهزة تنقية الهواء للحصول على جو وهواء عالي الجودة لان جائحة كورونا فانها ترتبط بتحورات كانت آخرها في انتشار الفيروس المستجد من خلال الهواء

19

2.2 اشراطات بيوت العطلات في دبي:

¹⁹ كورونا يغير منازلنا.. 13 صيحة للديكور الداخلي انتشرت خلال الجائحة، منشور على:

<https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2021/2/24/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84%D9%86%D8%A7-13-%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%B1>

ونظراً لطول فترة الحجر في ظل الجائحة أصبح هنالك تهافت على بيوت العطلات المملوكة لشركات سياحية مما أدى دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، تحديثاً لاشتراطات بيوت العطلات، تتضمن من 10 ضوابط جديدة لدخول بيوت العطلات:

- إلزام الضيوف بتعبئة استمارة البيانات الطبية الخاصة بـ "كوفيد-19".
- يسمح فقط للعملاء الذين لديهم حجوزات مؤكدة أو مدفوعة مسبقاً عبر الانترنت الدخول إلى المبنى أو بيت العطلات.
- إلزام جميع العملاء بارتداء الأقنعة.
- يجب على مشغلي الخدمات قياس درجة حرارة الضيوف عن بعد بدون تلامس.
- التزام مشغلي بيوت العطلات بالإبلاغ السلطات المعنية عن أية حالة اشتباه في الإصابة بفيروس كورونا.
- يجب تزويد الضيوف بالمعلومات الخاصة بالقواعد واللوائح المحلية المتعلقة ببيوت العطلات والمرتبطة بـ "كوفيد-19".
- يجب على مشغلي بيوت العطلات تزويد الضيوف بقائمة موصى بها للتطبيقات الإلكترونية والمواقع المختصة بخدمات التوصيل.
- على مشغلي بيوت العطلات تقديم شرح للضيوف بخصوص الطريقة ومعلومات الاتصال بالطوارئ الطبية.
- التوصية بتسجيل عملية الخروج عبر الإنترنت في حال وجود هذه الإمكانيات.
- الحد الأدنى بين تسجيل الدخول وتسجيل الخروج لكل غرفة هو 24 ساعة والحد الأدنى 2072.

²⁰ عبدالله، لؤي، 2020، 10 ضوابط جديدة لدخول بيوت العطلات في دبي، جريدة البيان، منشور على الموقع التالي:
<https://www.albayan.ae/economy/local-market/2020-05-18-1.3861848>

3. منهج البحث وإجراءاته

1.3 منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم دراسة تحليلية لعناصر الفراغات الداخلية وتأثير جائحة كورونا عليه، من خلال البحث في الدراسات المهمة في هذا الموضوع والتي تقوم على إتاحة حرية ومساحة للإنسان بما يضمن التباعد الجسدي، كما ويشمل وجود أماكن ومساحات للقيام بالعمل المطلوب من خلال الانترنت، فتم توزيع استبانة على مجتمع دراسة تمثل في عينة مجتمعية من دولة الكويت تمثلت بالمرتادين لبيوت العطلات وتمثلوا بـ (150) رب أسرة، وبعد جمع بيانات الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسات للوصول الى نتائج وتوصيات فيما يخص الدراسة الحالية.

2.3 أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة بعد الإطلاع على الأدب السابق ذو العلاقة بموضوع الدراسة، والبحوث والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوعها.

1.2.3 صدق أداة الدراسة:

لتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين في الجامعات المختلفة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة، لمعرفة مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وفي ضوء ذلك تم توزيعها لتكون ذات دلالة تقوم على معرفة ما تم تصميمها لأجله.

2.2.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha)، للتعرف على مدى إتساق فقرات استبانة الدراسة.

جدول (1)

ثبات أداة الدراسة

المجال	معامل الثبات
التصميم	0.71
الفراغ الداخلي	0.79
تناسق بيوت العطلات كمكان للعمل	0.75
تحقيق التوازن النفسي	0.73
ثبات الاداة ككل	0.93

3.3 إجراءات الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، وإعتماد الإستبانة بصورتها النهائية وبعد تحديد مجتمع الدراسة فتم توزيعها على عينة الدراسة، وإعادة إسترداد الاستبانات، ثم فرغت الإجابات وأدخل البيانات إلى النموذج الخاص بالحاسب الألي باستخدام الحزمه الإحصائية (SPSS).

تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتم تحديدها بخمس مستويات على النحو الآتي: موافق بشدة يعطى رقم(5)، وموافق يعطى رقم(4)، ومحايد يعطى رقم(3)

ومعارض يعطى رقم (2) ومعارض بشدة يعطى رقم (1)، وجري إستخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه إلى (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالإعتماد على فئات الأداة،

فكانت من 1.00 - أقل من 2.33 منخفضة

من 2.33 - أقل من 3.66 متوسطة

من 3.66 - 5 مرتفعة

4.3 المعالجة الإحصائية:

تم إستخدام لأغراض الدراسة مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف مجتمع الدراسة إعتماًداً على النسب المئوية والتكرارات، للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب متغيراتها حسب أهميتها النسبية، إعتماًداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على رأي رب الاسر حول التصميم الداخلي في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

4. الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي والمتمثل في: "هل كان التصميم الداخلي لبيوت العطلات مناسباً بدرجة مرتفعة في ظل جائحة كورونا؟"، كان لا بد من استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة والمبينة أدناه:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتصميم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تُراعي بيوت العطلات درجات الحرارة.	3.63	1.06	درجة متوسطة
2	5	تعكس بيوت العطلات الإضاءة الطبيعية بشكل كبير.	3.39	1.04	درجة متوسطة
3	6	تهتم بيوت العطلات بالإضاءة الصناعية.	3.29	1.18	درجة متوسطة
4	3	تحتوي بيوت العطلات على ألوان تناسب الشعور بالراحة.	3.19	1.21	درجة متوسطة
5	7	تحتوي بيوت العطلات على وجود نباتات في الفناء.	3.12	1.12	درجة متوسطة
6	4	تحتوي بيوت العطلات على تناسقيه الألوان.	3.08	1.06	درجة متوسطة
7	2	تُراعي بيوت العطلات نسبة الرطوبة.	2.95	1.18	درجة متوسطة
		التصميم ككل	3.23	0.96	درجة متوسطة

يبين الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95_3.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تُرَاعِي بيوت العطلات درجات الحرارة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تُرَاعِي بيوت العطلات نسبة الرطوبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.23).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالفراغ الداخلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تتمتع بيوت العطلات بإنسيابيه الهواء.	3.86	1.04	درجة عالية
2	1	تهتم بيوت العطلات بالفراغ الداخلي بشكل كبير.	3.84	1.07	درجة عالية
3	6	يلبي الفراغ الداخلي إحتياجات الساكنين أثناء جائحة كورونا.	3.77	1.12	درجة عالية
4	5	تعطي بيوت العطلات إنطباع بوجود مساحات كبيرة للإمتداد البصري.	3.61	1.04	درجة متوسطة
5	7	كان للفراغ الداخلي الأثر الإيجابي على ساكنين البيوت خلال جائحة كورونا.	3.34	1.13	درجة متوسطة
6	2	إن بيوت العطلات قادرة على الإستفادة من المساحات المختلفة.	3.28	1.02	درجة متوسطة
7	3	إن بيوت العطلات قادرة على إستغلال الأسطح.	3.18	1.06	درجة متوسطة
		الفراغ الداخلي ككل	3.55	0.98	درجة متوسطة

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.86_3.18)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تتمتع بيوت العطلات بإنسيابيه الهواء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "ان بيوت العطلات قادرة على استغلال الاسطح" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.55).

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تناسق بيوت العطلات كمكان للعمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	إمكانية خلق زاوية معينة للإجتماعات.	3.73	1.02	درجة عالية
2	1	الاستفادة من توزيع الاثاث.	3.68	1.04	درجة عالية
3	5	الاعتماد على قطع أثاث لها عدة إستخدامات.	3.66	1.01	درجة عالية
4	4	الإعتماد على الأثاث القابل للطي.	3.56	1.04	درجة متوسطة
5	7	توزيع الأثاث كان له دور ايجابي لتنظيم حركة العمل في بيوت العطلات.	3.43	1.02	درجة متوسطة
6	6	كان هنالك التعامل بمرونة أنشطة للعمل في بيوت العطلات	3.36	1.12	درجة متوسطة

7	2	محاولة ان يكون انعكاس لمساحات واسعه تساعد في الشعور على الراحة.	3.28	1.06	درجة متوسطة
		تناسق بيوت العطلات كمكان للعمل	3.52	0.88	درجة متوسطة

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.28_3.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "إمكانية خلق زاوية معينة للإجتماعات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " محاولة ان يكون انعكاس لمساحات واسعه تساعد في الشعور على الراحة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.52).

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات تحقيق التوازن النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	سهولة التواصل مع افراد الاسرة الواحدة.	3.84	1.02	درجة عالية
2	3	إستمرارية التواصل مع الاصدقاء والاقارب	3.49	1.04	درجة متوسطة
3	7	تناسق المساحة مع الأثاث مع الشعور بالراحة	3.43	1.24	درجة متوسطة
4	4	امكانية تأدية الاعمال من بيوت العطلات	3.36	1.16	درجة متوسطة
5	5	متابعة العمل الموجودة مع وجود العائلة	3.28	1.15	درجة متوسطة

درجة متوسطة	1.04	3.22	من خلال وجود فضاء مناسب للتواصل الشعور بالراحة.	1	6
درجة متوسطة	1.12	3.14	تأكيد الشعور بالخصوصية.	6	7
درجة متوسطة	0.92	3.39	تحقيق التوازن النفسي ككل		

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.14_ 3.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "سهولة التواصل مع افراد الاسرة الواحدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " تأكيد الشعور بالخصوصية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.39).

5. النتائج والتوصيات

1.5 النتائج:

1. ان بيوت العطلات قادرة على خلق أجواء طبيعية وشعور مترابط مع الطبيعة وهو ما يساعد في الإستمتاع بدرجة كبيرة من خلال وجود النباتات وفتحات الهواء والنوافذ وإستغلال للإضاءة الطبيعية.
2. تعد بيوت العطلات مُتنفساً رئيسياً للعائلات والتي أثبتت ذلك وزاد الإقبال عليها في ظل جائحة كورونا مع عدم جاهزيتها بالشكل الكامل في مثل تلك الظروف إلا أنها كانت متنفساً للخروج إلى الطبيعة فقط.
3. ان التصميم والفراغ الداخلي وتناسق بيوت العطلات كمكان للعمل بالإضافة إلى تحقيق التوازن النفسي في بيوت العطلات كانت درجة متوسطة؛ بسبب أن بيوت العطلات تهدف بشكل رئيسي إلى الإستمتاع والراحة بالدرجة الأولى وليس للبقاء لفترات طويلة ومتابعة الأعمال عن بُعد.
4. ساعدت بيوت العطلات في التخلص من حالة الحجر المنزلي التي طالت كافة دول العالم.

5. ان الاستغلال الرائع للمساحات وتوزيع الاثاث لبيوت العطلات كان له دور كبير في إضفاء مساحات كبيرة مع إغفال إستغلال الاسطح.

2.5 التوصيات:

1. تحويل زاوية من بيوت العطلات إلى نافذة للتواصل مع العالم الخارجي من خلال التركيز عليها لاجراء مكالمات الفيديو اثناء التواجد فيها.
2. إستخدام الحواجز المنزقة لتقسيم بيوت العطلات وإعادة تقسيمها حسب الحاجة.
3. إستخدام الاثاث القابل للطي إبتداء من قطع الاثاث الصغيرة وإنتهاءً بغرف النوم لتوفير مساحات في بيوت العطلات.
4. خلق أفكار ابداعية في تصميم بيوت العطلات إبتداءً من التصميم الداخلي والخارجي وإنتهاءً بالاثاث، وعدم الإعتماد على تصميمات جاهزه لما يوفر أهمية في إستغلال المساحات والفراغات الموجودة بالإضافة إلى الشعور بالراحة.

فهرس المراجع:

المراجع العربية:

- رضوان، احمد، الحرايري، يسرا، 2020، التصميم الداخلي ودوره في تحقيق المتطلبات المستجدة في المجتمع، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، عدد خاص.
- سراج الدين، اسماعيل، التجديد والتأصيل في عمارة المجتمعات الاسلامية، مكتبة الاسكندرية، 2007 ، ص 42 .
- عبدالصمد، فارس، 2018، دور التصميم الداخلي للمنشآت الادارية في الارتقاء بمستوى الانتاجية، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، العدد(10)، ص146_147
- عطيه، دعاء، 2016، تأثير الاتجاهات الثقافيه في المجتمع على هوية تصميم المنازل، مجلة التصميم الدولي، المجلد(6)، العدد(1)، ص71

- فرغلي، ياسر، 2015، التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد(2)، العدد(1)
 - قرني، وسام، 2019، رؤية تصميمية لاتجاهات التصميم الحديثة وتأثيرها على التصميم الداخلي والآثار، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، العدد(18)، ص592
 - معبد، ياسر، وعواد، احمد، وحواس، نهى، 2020، تلبية احتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد(5)، العدد(21).
 - معبد، ياسر، وفهمي، ساره، 2020، علاقة علم النفس بالعمارة والتصميم الداخلي، مجلة الفنون الجميلة والعلوم التطبيقية، المجلد(7)، العدد(1)، ص5_6
 - النحاس، حسام، عيد، وليد، 2019، تأثير القيم الجمالية والوظيفية للاضاءة على عناصر التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الاسلامية، عدد(16)، ص227
 - النسور، حلا، والمناصرة اكسمري، والزيادات محمد، اثر التسويق باستخدام وسائلالتواصل الاجتماعي على نية الشراء في الاردن، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد(12)، العدد(3)، 2016، ص519
 - الورفلي، صلاح الدين، 2019، أثر الثقافة المجتمعية على خصوصية التصميم الداخلي لمنزل الاسرة، مجلة كلية الاعلام والفنون، العدد(8)، ص153
 - يواقيم، رائد، وحيدر، افنان، 2021، المعايير التصميمية للفراغات المعمارية الداخلية في ضوء إنتشار الأوبئة العالمية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، عدد خاص(2)
- مواقع الكترونية:
- منظمة الصحة العالمية المنشورة على:
<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
 - كورونا يغير منازلنا.. 13 صيحة للديكور الداخلي انتشرت خلال الجائحة، منشور على:
<https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2021/2/24/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84%D9%86%D8%A7-13-%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%B1>
 - عبدالله، لؤي، 2020، 10 ضوابط جديدة لدخول بيوت العطلات في دبي، جريدة البيان، منشور على الموقع التالي:
<https://www.albayan.ae/economy/local-market/2020-05-18-1.3861848>

المراجع الاجنبية:

- Zogal, Volkan & Domènech, Antoni & Emekli, Gözde 2020, Stay at (which) home: second homes during and after the COVID-19 pandemic, Journal of Tourism Futures
- Özkan, Nihan & Ulema, Şevki, 2020, The Effect of CORONAVIRUS (COVID19) Pandemic on Individuals' Vacation Plans, Journal of Institute of Economic Development and Social Researches, VOL(25), Iss(6),